


Distr.: General
28 September 2011

Arabic
Original: English

النهج الاستراتيجي
للإدارة الدولية
للمواد الكيميائية



الفريق العامل المفتوح العضوية للمؤتمر الدولي
المعني بإدارة المواد الكيميائية
الاجتماع الأول
بلغراد، ١٥ - ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١
البند ٥ (ج) من جدول الأعمال المؤقت*
تنفيذ النهج الاستراتيجي: المسائل الجديدة والناشئة
في مجال السياسات

المسائل الناشئة في مجال السياسات العامة وإدارة المواد الكيميائية البيروفلورية والتحول إلى بدائل أكثر أماناً

مذكرة من الأمانة

موجز تنفيذي

١ - تتمثل إحدى وظائف المؤتمر الدولي لإدارة المواد الكيميائية، وفقاً لما جاء في الفقرة ٢٤ (ي) من الاستراتيجية الجامعة للسياسات التي تشكل جزءاً من النهج الاستراتيجي لإدارة المواد الكيميائية، في "تركيز الاهتمام والدعوة إلى اتخاذ الإجراءات الملائمة بشأن المسائل الناشئة في مجال السياسات العامة حين ظهورها، والتوصل إلى توافق في الآراء بشأن أولويات العمل التعاوني".

٢ - ووفقاً لهذه الوظيفة، وبناء على المناقشات بشأن المسائل الناشئة في مجال السياسات العامة التي جرت في الدورة الثانية للمؤتمر المعقودة في شهر أيار/مايو ٢٠٠٩، تتضمن هذه المذكرة موجزاً للتقدم المحرز على صعيد المسائل الناشئة في مجال السياسات التي حددها القرار ٤/٢ الصادر عن المؤتمر، بما فيها مسائل الرصاص في الطلاء، والمواد الكيميائية في المنتجات، والمواد الخطرة في دورة حياة المنتجات الكهربائية والإلكترونية، والتكنولوجيا النانوية والمواد النانوية المصنعة، والقرار ٥/٢ المتعلق بإدارة المواد الكيميائية البيروفلورية والتحول إلى بدائل أكثر أماناً.

٣ - ويُسترعى الانتباه إلى الوثائق التالية التي أعدتها المنظمات ذات الصلة المشاركة في البرنامج المشترك بين المنظمات للإدارة السليمة للمواد الكيميائية، والتي تقدم معلومات إضافية عما أحرز من تقدم بشأن هذه المسائل:

(أ) SAICM/OEWG.1/8: الإضافات المقترحة على خطة العمل العالمية للنهج الاستراتيجي الدولي لإدارة المواد الكيميائية؛

(ب) SAICM/OEWG.1/9: تقرير مرحلي عن تنفيذ القرار ٤/٢ بآراء المتعلقة بالخصائص في الطلاء؛

(ج) SAICM/OEWG.1/10: تقرير عن المشروع المتعلق بالمواد الكيميائية في المنتجات، بما فيه مشاريع التوصيات؛

(د) SAICM/OEWG.1/11: تقرير مرحلي عن المواد الخطرة في دورة حياة المنتجات الكهربائية والإلكترونية؛

(هـ) SAICM/OEWG.1/12: تقرير مرحلي عن التكنولوجيا النانوية والمواد النانوية المصنّعة؛

(و) SAICM/OEWG.1/13: تقرير مرحلي عن إدارة المواد الكيميائية البيروفلورية والتحول إلى بدائل أكثر أماناً.

٤ - وتمشياً مع الفقرة ٢ من القرار ٦/٢، سينظر الفريق العامل في تنفيذ النهج الاستراتيجي وتطويره وتعزيزه، بما في ذلك:

(أ) مواصلة النقاش بشأن الأعمال المتعلقة بالمسائل الناشئة في مجال السياسات العامة؛

(ب) النظر في مقترحات لإدراج أنشطة جديدة في خطة العمل العالمية؛

(ج) النظر في المبادرات الجارية وبحث التقدم المحرز في تحقيق الهدف المتمثل في استعمال وإنتاج المواد الكيميائية على نحو يفضي إلى تقليل آثارها الضارة بصحة الإنسان والبيئة إلى الحد الأدنى بحلول عام ٢٠٢٠، والنغرات التي تعيق تحقيقه؛

(د) النظر في نتائج الاجتماعات الإقليمية؛

(هـ) تحديد المسائل ذات الأولوية للنظر في إدراجها في جداول أعمال دورات المؤتمر.

٥ - ويمكن للفريق العامل المفتوح العضوية أن يقوم أيضاً بإعداد مشاريع مقررات أو قرارات يحتمل أن يعتمدها المؤتمر في دورته الثالثة التي ستعقد في عام ٢٠١٢.

الإجراء الذي قد يتخذه الفريق العامل المفتوح العضوية

٦ - قد يرغب الفريق العامل المفتوح العضوية في أن يتخذ الإجراءات التالية، آخذاً في الاعتبار العمل الجاري في مجال المسائل الناشئة الحالية في مجال السياسات العامة وإدارة المواد الكيميائية البيروفلورية، وضرورة إتمام هذا العمل، والموارد المحدودة المتاحة للأمانة حالياً:

(أ) فيما يتعلق بالمسائل الناشئة في مجال السياسات العامة:

'١' استعراض التقدم المحرز بشأن كل من المسائل الناشئة في مجال السياسات العامة، وفقاً للمطلوب في القرار ٤/٢، ومن ذلك ما إذا كانت الإجراءات التي تُطلب اتخاذها بشأن كل مسألة قد نُفذت على النحو الملائم؛

٢' النظر في التوصيات المتعلقة بمواصلة العمل التعاوني بشأن كل من المسائل الناشئة في مجال السياسات العامة وفق ما تدعو إليه الضرورة؛

٣' إعداد مشروع قرار جامع ليوصل المؤتمر الدولي لإدارة المواد الكيميائية النظر فيه إبان دورته الثالثة؛

(ب) وفيما يتعلق بإدارة المواد الكيميائية البيرفلورية والتحول إلى بدائل أكثر أماناً:

١' استعراض التقدم المحرز على صعيد العمل لإدارة المواد الكيميائية البيرفلورية والتحول إلى بدائل أكثر أماناً وفقاً للمطلوب في القرار ٥/٢؛

٢' النظر في المعلومات المقدمة من منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، وتقديم التعليقات بشأن اختصاصات الفريق العالمي للمواد الكيميائية البيرفلورية الذي أنشئ كبديل للفريق التوجيهي المعني بالمواد الكيميائية البيرفلورية التابع لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، وفقاً لما اتفق عليه في الاجتماع المشترك الرابع والأربعين للجنة المواد الكيميائية لدى المنظمة، والفرقة العاملة المعنية بالمواد الكيميائية ومبيدات الآفات والتكنولوجيا الحيوية، لا سيما الأعمال المقترحة للفترة ٢٠١١-٢٠١٢؛

٣' تسمية مرشحين لعضوية الفريق العالمي للمواد الكيميائية البيرفلورية، وفقاً للطلب المقدم في الاجتماع المشترك الرابع والأربعين.

أولاً - معلومات أساسية

٧ - تتمثل إحدى وظائف المؤتمر الدولي لإدارة المواد الكيميائية، وفقاً لما جاء في الفقرة ٢٤ من الاستراتيجية الجامعة للسياسات التي تشكل جزءاً من النهج الاستراتيجي، في "تركيز الاهتمام والدعوة إلى اتخاذ الإجراءات الملائمة بشأن المسائل الناشئة في مجال السياسات حين ظهورها، والتوصل إلى توافق في الآراء بشأن أولويات العمل التعاوني". وتدعو الفقرتان ١٤ (ز) و ١٥ (ز) من الاستراتيجية الجامعة للسياسات، على التوالي، إلى تناول المسائل الجديدة والناشئة ذات الأهمية العالمية بقدر كاف من البحث باستخدام آليات ملائمة، وإلى تسريع وتيرة البحث العلمي الرامي إلى تبيين آثار المواد الكيميائية على الإنسان والبيئة، وتقييم تلك الآثار، بما في ذلك المسائل الناشئة.

٨ - وطلب المؤتمر إلى الأمانة، في قراره ٤/٢، أن تقدم إلى الفريق العامل المفتوح العضوية في اجتماعه الأول، وإلى المؤتمر في اجتماعه الثالث، تقريراً عن التقدم المحرز فيما تقوم به من أعمال بشأن المسائل الناشئة التالية المتعلقة بالسياسات العامة:

(أ) الرصاص في الطلاء؛

(ب) المواد الكيميائية في المنتجات؛

(ج) المواد الخطرة في دورة حياة المنتجات الكهربائية والإلكترونية؛

(د) التكنولوجيا النانوية والمواد النانوية المصنّعة.

٩ - وإقراراً من المؤتمر بأهمية البرامج والأنشطة القائمة، ورغبة منه في تجنب الازدواجية في العمل، فقد دعا المنظمات الحكومية الدولية التالية إلى قيادة العمل بشأن المسائل التالية الناشئة في مجال السياسات العامة:

(أ) برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية (الرصاصة في الطلاء)؛

(ب) برنامج الأمم المتحدة للبيئة (المواد الكيميائية في المنتجات)؛

(ج) المنظمات المشاركة في البرنامج المشترك بين المنظمات لإدارة السليمة للمواد الكيميائية وأمانة كل من اتفاقية بازل بشأن التحكم في نقل النفايات الخطرة والتخلص منها عبر الحدود، واتفاقية ستكهولم بشأن الملوثات العضوية الثابتة (المواد الخطرة في دورة حياة المنتجات الكهربائية والإلكترونية)؛

(د) المنظمات الدولية ذات الصلة، بما فيها منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، وسائر المنظمات المشاركة في البرنامج المشترك بين المنظمات لإدارة السليمة للمواد الكيميائية، والمنظمة الدولية لتوحيد المقاييس (التكنولوجيا النانوية والمواد النانوية المصنّعة).

١٠ - وفي القرار ٥/٢ المتعلق بإدارة المواد الكيميائية البيروفلورية والتحول إلى بدائل أكثر أماناً، دعا المؤتمر إلى تقديم تقرير مرحلي عن العمل الجاري في هذا المجال.

١١ - ويتواصل العمل بشأن المسائل الناشئة ذات الصلة بالسياسات منذ الدورة الثانية للمؤتمر، وقد قدّمت تقارير استكمالية منتظمة بهذا الشأن إلى الاجتماعات الإقليمية للنهج الاستراتيجي المعقودة في عامي ٢٠١٠ و٢٠١١.

ثانياً - موجز للتقدم المحقق بشأن القضايا الناشئة في مجال السياسات العامة وإدارة المواد الكيميائية البيروفلورية والانتقال إلى بدائل أكثر أماناً

ألف - الإجراءات المطلوب في القرارين ٤/٢ و ٥/٢

١٢ - يطالب القرار ٤/٢ بتنفيذ إجراءات محددة بموجب كل قضية ناشئة محددة في القرار. وهذه الإجراءات هي:

(أ) فيما يتعلق بالرصاصة في الطلاء:

'١' إنشاء شراكة عالمية لدعم التخلص التدريجي من الرصاص في الطلاء؛

'٢' وضع خطة عمل تفصل معالم واضحة للتقدم في إنجاز التخلص التدريجي من الرصاص في الطلاء على الصعيد العالمي في المجالات التالية:

أ - زيادة الوعي بسمية الرصاص، وبدائله؛

ب - التوجيه والمساعدة من أجل تحديد إمكانات التعرض للرصاص؛

ج - تقديم المساعدة للصناعة (المصنعين، وتجار الجملة وتجار التجزئة)؛

د - برامج الوقاية للحد من التعرض؛

هـ - النهوض بالأطر التنظيمية الوطنية؛

(ب) فيما يتعلق بالمواد الكيميائية في المنتجات:

١' تنفيذ مشروع بقيادة برنامج البيئة:

أ - جمع واستعراض المعلومات الحالية عن نظم المعلومات بشأن المواد الكيميائية في المنتجات؛

ب - تقييم حاجات جميع أصحاب المصلحة من المعلومات وتحديد الثغرات؛

ج - وضع توصيات بشأن الإجراءات التعاونية فيما يتعلق بالمعلومات بشأن المواد الكيميائية في المنتجات؛

٢' تكوين فريق استشاري للمشروع وإعداد تقرير عن المشروع؛

٣' تقديم مقترحات للإجراءات التعاونية تأخذ في الاعتبار النظام الموحد عالمياً لتصنيف وعنونة المواد الكيميائية وتجنب أي ازدواج للجهود المبذولة بموجب هذا النظام؛

(ج) فيما يتعلق بالمواد الخطرة في دورة حياة المنتجات الكهربائية والإلكترونية:

١' عقد حلقة عمل لتحديد وتقييم القضايا المتصلة بإدارة المواد الكيميائية استناداً إلى نهج دورة الحياة، بما في ذلك تصميم المعدات، والكيمياء الخضراء، وإعادة التدوير والتخلص؛

٢' وضع سلسلة من الخيارات والتوصيات من أجل العمل في المستقبل، من خلال الآليات القائمة بقدر ما يمكن، للنظر فيها، والإجراءات التعاونية التي يحتمل اتخاذها في هذا الصدد للنظر فيها في الدورة الثالثة للمؤتمر؛

(د) فيما يتعلق بالمواد النانوية والتكنولوجيات النانوية:

١' تيسير النفاذ إلى المعلومات الوثيقة الصلة وتقاسم المعلومات الجديدة كلما أصبحت متاحة؛

٢' وضع تقرير ينظر، على وجه الخصوص، في القضايا الوثيقة الصلة بالبلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال.

١٣ - وفي صدد إدارة المواد الكيميائية البيرفلورية والانتقال إلى بدائل أكثر أماناً، يطالب القرار ٥/٢، بإيلاء النظر في "تطوير وتيسير وتعزيز برامج رعاية وطنية ودولية تتسم بالانفتاح والشفافية والشمول، وإلى النظر في نهج تنظيمية للحد من الانبعاثات وفي المحتويات من المواد الكيميائية البيرفلورية المثيرة للقلق في المنتجات، وإلى العمل باتجاه التخلص العالمي من هذه المواد، وذلك حسب ما هو ملائم وممكن من الناحية التقنية".

باء -

التقدم المحرز في تنفيذ الإجراءات المطلوب في القرارين ٤/٢ و ٥/٢

١٤ - نوجز في الأقسام الفرعية التالية التقدم المحرز في قضايا السياسات العامة الناشئة المحددة في القرار ٤/٢ وفي إدارة المواد الكيميائية البيروفلورية على النحو المطلوب في القرار ٥/٢.

١ -

الرصاص في الطلاء

١٥ - قام برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية باستكمال الأعمال التشغيلية والتنظيمية وإنشاء شراكة تعرف باسم "التحالف العالمي للقضاء على الطلاء المستند إلى الرصاص". وقد اشتمل التقدم المحرز على:

(أ) استرعاء اهتمام مسؤولي ومهنيي الصحة العامة والبيئة المهتمين بالصحة البيئية للأطفال والوقاية من التسمم بالرصاص إلى القرار ٤/٢ بآء؛

(ب) عقد أول اجتماع تنظيمي للتحالف العالمي لوضع أهداف وغايات شاملة للمبادرة؛

(ج) إنشاء فريق استشاري مؤقت لمناقشة القضايا الشاملة واستعراض إجراءات تنفيذ الأهداف والغايات العامة للتحالف العالمي والنهوض بتلك الإجراءات؛

(د) الاضطلاع بأعمال توعية ودعوة لتحديد المساهمين الرسميين المحتملين في الشراكة، بما في ذلك ما يتم من خلال الأحداث الجانبية في الاجتماعات الإقليمية للنهج الاستراتيجي.

١٦ - ويرد تقرير عن تنفيذ أحكام القرار ٤/٢ بشأن الرصاص في الطلاء وعن أعمال التحالف العالمي في الوثيقتين SAICM/OEWG.1/9 و SAICM/OEWG.1/INF/4.

٢ -

المواد الكيميائية في المنتجات

١٧ - أنشأ برنامج الأمم المتحدة للبيئة فريقاً توجيهياً لتوفير المشورة بشأن طريقة تسيير أعمال المشروع الخاص بالمواد الكيميائية في المنتجات. وقد عقد الفريق اجتماعاً في جنيف في ١٧ و ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ بشأن مواصلة النظر في دراسة لتحديد حاجات أصحاب المصلحة وقطاعات الإنتاج والتركيز عليها وإيلائها الأولوية.

١٨ - واستكملت أربع دراسات حالة القطاعات محددة بشأن منتجات البناء والإلكترونيات واللعب والمنسوجات. وتستعرض كل دراسة أوضاع تبادل المعلومات في القطاع المعني، وتحدد حاجة كل قطاع إلى المعلومات عن المواد الكيميائية في المنتجات، وترسم خرائط لتدفق المعلومات في القطاع، وتحدد العقبات المحتملة أمام توفير المعلومات والنفوذ إليها وتسعى إلى تحديد وسائل التغلب على تلك العقبات. وعُقدت مشاورات للخبراء في جنيف في ٩ و ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ لمناقشة دراسات الحالة والطرق الممكنة لمواصلة العمل بشأنها. وتورد الوثيقة SAICM/OEWG.1/INF/5 تجميعاً لدراسات الحالة القطاعية الأربع ولمشاورات الخبراء.

١٩ - وفي وقت لاحق، عُقدت حلقة عمل عن المشروع في جنيف في الفترة من ١٦ إلى ١٨ آذار/مارس ٢٠١١. وحدد المشتركون في الحلقة عناصر تُدرج في التوصيات التي وضعها برنامج البيئة للاجتماع الأول للفريق العامل المفتوح العضوية والدورة الثالثة للمؤتمر الدولي لإدارة المواد الكيميائية.

ويرد تقرير حلقة العمل في الوثيقة SAICM/OEWG.1/INF/6. ويرد تقرير عام عن المشروع، بما في ذلك توصيات الفريق العامل المفتوح العضوية، في الوثيقة SAICM/OEWG.1/10.

٣ - المواد الخطرة في دورة حياة المنتجات الكهربائية والإلكترونية

٢٠ - تعاونت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية مع أمانتي اتفاقيتي بازل وستكهولم من أجل عقد حلقة عمل دولية عن القضايا المتصلة بالمنتجات الكهربائية والإلكترونية التي تستند إلى نهج دورة الحياة. ويرد تقرير حلقة العمل، التي عقدت في فيينا في الفترة من ٢٩ إلى ٣١ آذار/مارس ٢٠١١، في الوثيقة SAICM/OEWG.1/INF/7 ويرد تقرير عن الأنشطة المتصلة بالمواد الخطرة في دورة حياة المنتجات الكهربائية والإلكترونية في الوثيقة SAICM/OEWG.1/11.

٤ - التكنولوجيات النانوية والمواد النانوية المصنعة

٢١ - أحرز العمل بشأن التكنولوجيات النانوية والمواد النانوية المصنعة تقدماً في ثلاث مجالات. أولاً، عقدت منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومعهد الأمم المتحدة للبحث والتدريب سلسلة من حلقات العمل المعنية باستشارة الوعي، بالتزامن مع الاجتماعات الإقليمية للنهج الاستراتيجي لإعلام البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال، بشأن التطبيقات الممكنة للتكنولوجيات النانوية والمواد النانوية المصنعة. وثانياً، تجري حالياً أنشطة تجريبية في كولومبيا ونيجيريا وتايلند لاستكشاف صيانة سياسات وطنية متصلة بالتكنولوجيا النانوية. وثالثاً، تم التنسيق مع أمانة النهج الاستراتيجي لوضع تقرير عن التكنولوجيات النانوية والمواد النانوية المصنعة، بما في ذلك القضايا الوثيقة الصلة بالبلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال. ويرد موجز لهذه الأنشطة في الوثيقة SAICM/OEWG.1/12. ويرد تقرير كامل عن مجال العمل الثالث المشار إليه آنفاً في الوثيقة SAICM/OEWG.1/8.

٥ - إدارة المواد الكيميائية البيروفلورية والانتقال إلى بدائل أكثر أماناً

٢٢ - تولى الفريق التوجيهي الإشراف على التقدم المحقق في العمل المتصل بإدارة المواد الكيميائية البيروفلورية والانتقال إلى بدائل أكثر أماناً. ومن بين الأنشطة المضطلع بها ما يلي:

(أ) إنشاء بوابة على شبكة الويب عن المواد الكيميائية البيروفلورية

(www.oecd.org/ehs/pfc)؛

(ب) إنهاء تقييد نشر المسح الذي قامت به منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي في

عام ٢٠٠٩ عن المواد الكيميائية البيروفلورية وذلك بغرض طرحه على الجمهور؛

(ج) حلقات دراسية تعتمد على شبكة الويب؛

(د) حلقة عمل عن المواد الكيميائية البيروفلورية عقدت في ٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١١ قبل

انعقاد الاجتماع الثالث للنهج الاستراتيجي لآسيا والمحيط الهادئ مباشرة؛

(هـ) توسيع عضوية الفريق التوجيهي لتشمل بلداناً غير أعضاء في منظمة التعاون والتنمية في

الميدان الاقتصادي.

٢٣ - ويرد التقرير بشأن التقدم المحرز والتوصيات الذي أعدته في هذا المجال المنظمات المشتركة في البرنامج المشترك بين المنظمات بشأن الإدارة السليمة للمواد الكيميائية ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والمشار إليه في الفقرة ١٠ آنفاً في الوثيقة SAICM/OEWG.1/13.

ثالثاً - نتائج اجتماعات النهج الاستراتيجي الإقليمية فيما يتعلق بالقضايا الناشئة في مجال السياسات العامة وإدارة المواد الكيميائية البيروفلورية والانتقال إلى بدائل أكثر أمناً

٢٤ - نوقش التقدم المحقق في العمل المضطلع به لتنفيذ القرارين ٤/٢ و ٥/٢ في جميع الاجتماعات الإقليمية للنهج الاستراتيجي التي عقدت منذ الدورة الثانية للمؤتمر الدولي لإدارة المواد الكيميائية.

٢٥ - واستعداد للاجتماع الأول للفريق العامل المفتوح العضوية، اعتمد المشاركون في الاجتماعات الإقليمية لإفريقيا وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي توصيات وقرارات بشأن المواد الخطرة في دورة حياة المنتجات الكهربائية والإلكترونية، والتكنولوجيا النانوية والمواد النانوية المصنعة والرصاص في الطلاء. وترد معلومات عن نتائج الاجتماعات الإقليمية المعقودة في عام ٢٠١١ في الوثيقة SAICM/OEWG.1/3، ويرد تجميع للتقارير التي تشمل قرارات في الوثيقة SAICM/OEWG.1/INF/11.

رابعاً - القضايا الناشئة في مجال السياسات العامة وإدارة المواد الكيميائية البيروفلورية في سياق تحقيق هدف عام ٢٠٢٠ في خطة التنفيذ لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة

٢٦ - جاء اعتماد النهج الاستراتيجي تالياً لاعتراف المجتمع الدولي بأن الإدارة السليمة للمواد الكيميائية ضرورية لإنجاز التنمية المستدامة، وفي حين تحقق الكثير من خلال تنفيذ شتى الاتفاقات البيئية الدولية المتعلقة بإدارة مواد كيميائية محددة، فإن التقدم المحرز في مجال الإدارة الدولية للمواد الكيميائية لم يكن كافياً ولا يزال هناك الكثير الذي يتعين عمله.

٢٧ - وهذا الاعتراف متضمن في خطة التنفيذ لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة،^(١) والتي تتضمن كأحد أهدافها بحلول عام ٢٠٢٠، "أن تستخدم المواد الكيميائية وتنتج بطريقة تفضي إلى تقليل الآثار المعاكسة الهامة على صحة البشر والبيئة إلى أدنى حد". ويتخذ النهج الاستراتيجي، في الفقرة ١٣ من الاستراتيجية الشاملة للسياسات، هدف عام ٢٠٢٠ كهدف عام له.

٢٨ - وقد يرغب الفريق العامل المفتوح العضوية في أن ينظر في التقدم المحرز في العمل الذي دعا إليه القراران ٤/٢ و ٥/٢ في إطار هدف ٢٠٢٠. وبصفة أكثر تحديداً، قد يرغب الفريق في أن يفكر فيما إذا كان العمل قد استكمل حتى الآن، وما إذا كانت التوصيات بمواصلة العمل تسهم بالقدر الكافي في تحقيق هدف ٢٠٢٠.

ألف - الرصاص في الطلاء

٢٩ - كما وردت الإشارة في التقرير المرحلي عن تنفيذ المقرر ٤/٢ بآء، يجري الانتهاء حالياً من صياغة خطة أعمال متماسكة وكلية للتحالف العالمي للقضاء على الطلاءات المرصصة، مع توضيح المعالم

(١) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (مطبوعات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.03.II.A.I والتصويب)، الفصل الأول، القرار ٢، المرفق.

الرئيسية لقياس التقدم المحرز في تحقيق التخلص التدريجي العالمي من الرصاص في الطلاء بحلول عام ٢٠١٨. ومن شأن التخلص التدريجي من الرصاص في الطلاء بحلول عام ٢٠١٨ أن يسهم مساهمة كبيرة في تحقيق هدف ٢٠٢٠.

٣٠ - وقد حدد برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الصحة العالمية ثلاثة عوامل في الوثيقة SAICM/OEWG.1/9 باعتبارها حاسمة الأهمية بالنسبة لتحقيق الهدف الكلي والأهداف المحددة للتحالف العالمي وهي: المشاركة مع الحكومات، والتزام القطاع الخاص، والدعم المالي.

٣١ - وتركز التدابير المقترحة على تناول هذه العوامل ذات الأهمية الحاسمة؛ ولدى استعراض الفريق العامل للتقدم الذي أحرز بشأن الرصاص في الطلاء، فإنه قد يرغب في أن يبحث طرقاً محددة للتشجيع على توسيع نطاق المشاركة في التحالف العالمي، وبصفة خاصة من جانب الحكومات، ودعم التدابير الرامية إلى تعميق الوعي على المستوى القطري وذلك بإعلان يوم دولي للعمل لمنع التسمم بالرصاص سيعقد لأول مرة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣ ويركز على القضاء على الطلاءات المرصصة.

٣٢ - ومع ملاحظة أنه من المتوقع الانتهاء من صياغة خطة الأعمال في أوائل ٢٠١٢، فقد يرغب الفريق العامل المفتوح العضوية في دعوة برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الصحة العالمية إلى تقديم هذه الخطة لكي ينظر فيها المؤتمر الدولي لإدارة المواد الكيميائية في دورته الثالثة، ودعوتها أيضاً إلى مراعاة مناقشات الفريق العامل المفتوح العضوية، حسب الاقتضاء للانتهاء من هذا العمل.

المواد الكيميائية في المنتجات

باء -

٣٣ - تمثل زيادة الوعي بالمواد الكيميائية الداخلة في المنتجات خطوة رئيسية في التقليل من المخاطر المصاحبة لتعرض للمواد الضارة. ويستفيد المشروع الذي يقوده برنامج الأمم المتحدة للبيئة في هذا الميدان من المشورة التي يقدمها فريق توجيه يتألف من العديد من أصحاب المصلحة، كما يشمل العديد من قطاعات المنتجات. ويشتمل العمل الذي أُتخذ حتى الآن على استعراض لنقاط الاتصال التابعة للنهج الاستراتيجي، وعلى دراسة ترمي إلى تحديد النظم القائمة واحتياجات أصحاب المصلحة من المعلومات والثغرات فيها، ودراسات حالة متعمقة في أربعة قطاعات للمنتجات، ومشاورات مع أصحاب المصلحة في اجتماعات وحلقات للعمل.

٣٤ - وطور برنامج الأمم المتحدة للبيئة؛ بالتشاور مع فريق صياغة يتألف أساساً من أعضاء فريق توجيه المشروعات، توصيات تتعلق بتبادل المعلومات بشأن المواد الكيميائية الموجودة في المنتجات وذلك لكي يبحثها المؤتمر أثناء دورته الثالثة. وتعلق هذه التوصيات، بجملة أمور منها، المشروعات التجريبية في العديد من القطاعات كما تتعلق بمقترح يقضي بتطوير إطار غير ملزم قانوناً عبر عملية متعددة أصحاب المصلحة وذلك لتيسير تدفق المعلومات بشأن المواد الكيميائية الموجودة في المنتجات. وقد يرغب الفريق العامل في أن يبحث هذه التوصيات في ضوء هدف ٢٠٢٠ وفي ضوء هدف الاستراتيجية الجامعة للسياسات بشأن المعارف والمعلومات.

جيم - المواد الخطرة في دورة حياة المنتجات الكهربائية والإلكترونية

٣٥ - يمثل اعتماد نهج دورة حياة بشأن المواد الخطرة التي تحتوي عليها المنتجات الكهربائية والإلكترونية خطوة مهمة نحو منع إلحاق الضرر بصحة الإنسان والبيئة. نتيجة التعرض لهذه المواد. وينبغي إيلاء اهتمام خاص لمسألة عدم الرقابة على تصدير النفايات الخطرة الكهربائية والإلكترونية، والمنتجات الكهربائية والإلكترونية التي شارفت على نهاية عمرها من البلدان المتقدمة إلى البلدان النامية، والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال حيث لا توجد مرافق كافية للتخلص السليم من هذه النفايات.

٣٦ - وقد يرغب الفريق العامل أثناء استعراضه للتقدم الذي أُحرز في تنفيذ القرار ٤/٢ جيم في أن يبحث التوصيات المنبثقة عن حلقة العمل التي عُقدت في فيينا في آذار/مارس ٢٠١١. وبالإضافة إلى ذلك، فقد يرغب في أن يقوم المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية باعتماد قرارٍ مقترح وارد في الوثيقة SAICM/OEWG.1/11.

٣٧ - ويشير هذا القرار، إلى جانب أمور أخرى، إلى ضرورة حماية صحة العمال والمجتمعات المحلية من التعرض لخطر للمواد الخطرة التي تحتوي عليها المنتجات الكهربائية والإلكترونية منذ نقطة استخراجها وحتى نقطة التخلص منها، ويقترح زيادة العمل بشأن هذه المواد كمجال عمل جديد لخطة العمل العالمية^(٢) ويدعو إلى مواصلة العمل لوضع مجموعة موارد بشأن أفضل الممارسات الدولية في هذا المجال. ويشجع القرار أيضاً الحكومات على اتخاذ تدابير محددة للتعامل مع المواد الكيميائية الخطرة الموجودة في المنتجات الكهربائية والإلكترونية طوال دورات حياتها، ويشجع قطاع الصحة، بما في ذلك وزارات الصحة على المشاركة النشطة في التدابير المتعلقة بقطاع الإلكترونيات.

دال - التكنولوجيات النانوية والمواد النانوية المصنعة

٣٨ - تسمح الصفات الخاصة للمواد النانوية باستخدامها في العديد من التطبيقات الجديدة. وعلى الرغم من أن المواد النانوية تنتج بكميات أصغر من الكميات التي تُنتج بها المواد الكيميائية الأخرى، فمن المتوقع أن يتزايد استخدامها تزايداً كبيراً خلال السنوات العشر القادمة.

٣٩ - وقد شجعت حلقات العمل الإقليمية البلدان على بدء بلورة سياسات قطرية بشأن التكنولوجيات النانوية والمواد النانوية المصنعة، وذلك لضمان اتباع نهج متكامل، وللتنسيق بين النهج الاستراتيجي واتفاقية بازل واتفاقية روتردام بشأن تطبيق إجراء الموافقة المسبقة عن علم على مواد كيميائية ومبيدات آفات معينة خطيرة متداولة في التجارة الدولية، واتفاقية ستكهولم وذلك لتشجيع على إدراج قضايا التكنولوجيات النانوية والمواد النانوية المصنعة في تخطيط التنمية، وتوفير الإدارة السليمة للتكنولوجيات النانوية والمواد النانوية المصنعة طوال دورات حياتها.

٤٠ - وقد يرغب الفريق العامل المفتوح العضوية، لدى استعراضه للتقدم المحرز على صعيد التكنولوجيات النانوية والمواد النانوية المصنعة في أن ينظر في المعلومات الواردة في التقرير بشأن تطبيقات، وتداعيات وإدارة أمان المواد النانوية وذلك في سياق النهج الاستراتيجي. ويمكن الاطلاع على الموجز

(٢) يرد في الوثيقة SAICM/OEWG.1/8 مقترح بإدراج الأعمال بشأن المواد الخطرة في دورة حياة المنتجات الكهربائية والإلكترونية كمجال جديد للعمل في خطة العمل العالمية.

التنفيذي للتقرير في الوثيقة SAICM/OEWG.1/12 وفي النص الكامل الوارد في الوثيقة SAICM/OEWG.1/INF/8.^(٣) وبصورة أكثر تحديداً، قد يرغب الفريق العامل المفتوح العضوية في أن يبحث صياغة قرار يبنّي على التوصيات الواردة في التقرير لكي يبحثها المؤتمر الدولي بشأن إدارة المواد الكيميائية أثناء دورته الثالثة.

٤١ - وتشتمل هذه التوصيات على اقتراح بإضافة أنشطة إلى خطة العمل العالمية^(٤) وصياغة استراتيجيات إقليمية في إطار النهج الاستراتيجي تتعلق بالمواد النانوية المصنعة؛ وتوسيع نطاق الإدارة الصناعية الجيدة للمواد النانوية بما في ذلك المشاركة المالية الرامية إلى تعميق الوعي، وتبادل المعلومات، وأنشطة التدريب والحوار الجماهيري؛ وإعداد خطة عمل لوضع معايير للنظام الموحد عالمياً لتصنيف المواد الكيميائية ووضع البطاقات التعريفية عليها، وتتعلق هذه المعايير بأمان المواد النانوية. وتشمل التوصيات الأخرى تيسير تبادل المعلومات بشأن التكنولوجيات النانوية والمواد النانوية المصنعة؛ ووضع توجيهات و مواد تدريبية يسيرة التطبيق على المستوى الدولي؛ وتيسير نقل التكنولوجيا بالنسبة للتطبيقات التي تحمي صحة الإنسان والبيئة.

هاء - إدارة المواد الكيميائية البيرفلورية والانتقال إلى البدائل الأكثر أماناً

٤٢ - من المزمع مواصلة العمل بشأن إدارة المواد الكيميائية البيرفلورية والانتقال إلى البدائل الأكثر أماناً، بطرق من بينها برامج الإدارة الجيدة الوطنية والدولية والنهج التنظيمية وسوف يسهم الفريق العالمي للمواد الكيميائية البيرفلورية في زيادة تيسير هذا العمل. وقد يرغب الفريق العامل المفتوح العضوية عند استعراضه للتقدم المحرز أن يقدم تغذية مرتدة بشأن اختصاصات الفريق العالمي المعني بالمواد الكيميائية البيرفلورية، وبصفة خاصة بشأن العمل المقترح للفترة ٢٠١١-٢٠١٢. والفريق العامل مدعوٌ كذلك إلى تقديم ترشيحات خاصة بأعضاء الفريق.

واو - النتائج

٤٣ - تم تحقيق تقدم طيب بشأن تنفيذ القرارين ٤/٢ و ٥/٢. كما أن جميع التدابير التي يدعو إليها كل من القرارين قد أُنجزت إلى حد كبير أو أنها تسير في طريق الإنجاز. ومع ذلك، فإن هناك توصيات بإطلاق إشارة اتخاذ المزيد من التدابير تشير إلى أن قدراً كبيراً من العمل لا يزال يتوجب القيام به فيما يتعلق بالرصاص في الطلاء، والمواد الكيميائية داخل المنتجات، والمواد الخطرة أثناء دورة حياة المنتجات الكهربائية والإلكترونية، والتكنولوجيات النانوية والمواد النانوية والمواد الكيميائية البيرفلورية.

٤٤ - والفريق العامل المفتوح العضوية، إذ يضع في اعتباره العمل المتواصل بشأن القضايا الحالية والقضايا التي تنبثق عن السياسات وإدارة المواد الكيميائية البيرفلورية، والحاجة إلى استكمال ذلك العمل ومحدودية الموارد المتاحة حالياً أمام الأمانة، قد يرغب في القيام بما يلي:

(٣) كانت الأمانة قد أصدرت تكليفاً بإجراء التقرير استجابة للقرار ٤/٢ هاء الصادر عن المؤتمر الدولي لإدارة المواد الكيميائية أثناء دورته الثانية. وقام بصياغة التقرير روب فيسر بالتعاون مع جورج كارلابجانيس، وفلاديمير موراشوف وسيونغي سيو.

(٤) كانت حكومة سويسرا قد قدمت اقتراحاً بإدراج التكنولوجيات النانوية والمواد النانوية كمجال عمل جديد في النهج الاستراتيجي لخطة العمل العالمية، ويرد هذا المقترح في الوثيقة SAICM/OEWG.1/8.

(أ) فيما يتعلق بالقضايا المنبثقة عن السياسات:

'١' استعراض التقدم المحرز بشأن كل قضية ناشئة في مجال السياسات العامة، بناء على ما جاء في القرار ٤/٢، والنظر فيما إذا كانت الإجراءات التي دعا إليها هذا القرار قد نفذت بصورة كافية؛

'٢' النظر في التوصيات التي تدعو إلى مواصلة التدابير التعاونية بشأن كل قضية ناشئة حسب الضرورة؛

'٣' بحث التوصيات المتعددة التي تقدم تحت كل قضية ناشئة، وإعداد مشروع قرار لكي يبحثه المؤتمر أثناء دورته الثالثة؛

(ب) وفيما يتعلق بإدارة المواد الكيميائية البيرفلورية والانتقال إلى بدائل أكثر أماناً:

'١' استعراض التقدم الذي تم بشأن أعمال إدارة المواد الكيميائية البيرفلورية والانتقال إلى بدائل أكثر أماناً وذلك نزولاً على طلب القرار ٥/٢؛

'٢' بحث المعلومات المقدمة من منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي وتقديم تغذية مرتدة بشأن الاختصاصات الخاصة بالفريق العالمي المعني بالمواد الكيميائية البيرفلورية، بما في ذلك العمل المقترح بصفة خاصة للفترة ٢٠١١ و٢٠١٢؛

'٣' قبول الدعوة لتقديم الترشيحات الخاصة بأعضاء الفريق العالمي المعني بالمواد الكيميائية البيرفلورية وذلك حسب المطلوب.